



دور الاعلام الرقمي في جامعة البصرة كليتي الآداب والقانون انموذجاً

المدرس المساعد: خلاص عبدالامير سوادي

الأستاذ المساعد : هاشم شريف الغريفي

جامعة البصرة/ كلية الآداب/قسم المعلومات والمكتبات

الملخص:-

تقاربه المعلومات بعد تحليل البيانات وتقاربه المعرفة عن طريق تطور منظومه الاتصال وتقارب الحضارات عبر تواصل الفكر وتبادل العلوم واختراع وتطور انظمه المعلومات والانظمة الذكية حيث اصبح للأعلام الرقمي دور رائد في تقارب ونقل المعرفة بسائر المجتمعات الإنسانية واصبح سرعه انتشار الاخبار وتداولها من اهم مميزات هذا الاعلام واليوم وبسبب جائحه فايروس كوروناينتجة العالم كله الى استخدام الثورة الرقمية في كافة المجالات الحياتية وهنا نسلط الضوء على التعليم الجامعي الرقمي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانظمتها وقنواتها في سير الحركة التعليمية وانشطه الكليات والمعاهد كاهه واختيار قنوات لبث المعلومات على مختلف انواعها محاضرات، دورات، اجتماعات، ورش عمل، مناقشات رسائل، زيارات وغيرها من خلال فريق عمل يقوم بتوثيق المعلومات وترتيبها لتكون جاهزة للبحث او النشر عبر شبكات المعلومات.



المقدمة:-

الفصل الأول / الاطار العام

اولا: مشكلة البحث

يعتبر الاعلام الرقمي احد ركائز المعلوماتية المستخدمة في قنوات الاتصال في جامعة البصرة والتي تعرف المستفيدين والعاملين بدور الاعلام الرقمي واهميته في الحصول على المعلومات والبيان عبر وسائل التكنولوجيا المعلومات المتوفرة في كل من كليتي الآداب والقانون وطريقة ترتيب وتصنيف الموضوعات وادراج المعلومات وتبويبها والصعوبات التي تواجه العاملين في هذا المجال عبر وسائل التواصل الاجتماعي او عبر تكنولوجيا معلومات متوفرة من خلال مجموعة من الروابط والمواقع التي أشار إليها كل من الاعلام الرقمي في كلية الآداب والاعلام الرقمي في كلية القانون.

ثانيا: هدف البحث

١- تعرف على دور الاعلام الرقمي في كلية الآداب والقانون والصعوبات او المعوقات التي تواجه العاملين بالاعلام الرقمي.

٢- التعرف على العاملين في الاعلام الرقمي من حيث مستوياتهم العلمية وطريقة عمل كل شخص منهم والواجبات المناطة اليه في وحدة الاعلام الرقمي.

٣- طريقة تبويب الموضوعات وطريقة التوصل الى المعلومات عبر الروابط والمواقع والقنوات المتوفرة.

٤- التعرف على تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الاعلام الرقمي الجامعي في كل من كليتي الآداب والقانون.

ثالثا: اهمية البحث

تبرز اهمية هذا البحث على النحو الاتي

١- تسليط الضوء على فاعليه الاعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف بين الحضارات.

٢- مواكبه الاعلام الرقمي لمتغيرات العصر الحضاري بشكل يسهل التعارف الإنساني.

٣- اهمية تطوير العنصر البشري العامل في وسائل الاعلام الرقمي وتزويده بالتدريب المستمر والتعليم. وحصوله على مختلف انواع المعرفة الرقمية ايمانا بان العلم مازال السر الكامن وراء تقدم وتطور ونمو الامم ونشوء حضاراتها الإنسانية.

٤- اعطاء صورته للمؤثرات الجديدة الناتجة عن الاعلام الرقمي وما تحدته من تغييرات على مستوى العلاقات الدولية في ظل الاتصال البديل.

رابعا: تساؤلات البحث



جامعة البصرة/ كلية الآداب/المؤتمر العلمي السنوي التاسع لسنة ٢٠٢١ قسم المعلومات والمكتبات العلوم الانسانية والاجتماعية - الواقع - التحديات - الحلول

١- ما هو الاعلام الرقمي في كلية الاداب والقانون؟

٢- ما مستوى العاملين الفني والمهني والإداري للموارد البشرية العاملة بالاعلام الرقمي؟

٣- ما هي تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في وحدة الاعلام الرقمي في كل من كلية الاداب والقانون؟

٤- ما هي طرق جمع وترتيب وتنظيم وتصنيف الموضوعات ضمن المواقع والروابط والقنوات الإعلامية في كل من كلية الاداب والقانون.

خامسا: منهجية البحث

دراسة تتضمن المنهج الوصفي لكل من وحدتي الاعلام في كلية الاداب وكلية القانون حيث تم اختيار عينة الدراسة وهي وحدة الاعلام في كلية الاداب ووحدة الاعلام في كلية القانون بالإضافة الى العاملين من الموارد البشرية في هاتين الوحدتين.

سادسا: أدوات جمع المصادر

تم الاعتماد على الوثائق المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات بالإضافة الى المصادر المتوفرة على الشبكة العنكبوتية وتم اجراء مقابلة مع مسؤول وحدة الاعلام في كل من كليتي الاداب والقانون كما تم مقابلة مع العاملين في هاتين الوحدتين وتم استخراج بعض المعلومات وكانت على شكل مخرجات الى صياغة جداول حول دور الاعلام الرقمي.

سابعا: حدود البحث

الحدود الموضوعية الاعلام الرقمي في كل من كلية الاداب والقانون مكانية جامعة البصرة كلية الاداب وكلية القانون موقع باب الزبير.
زمانياً ٢٠١٩- ٢٠٢١.

ثامنا: الدراسات السابقة

١- قينان عبدالله الغامدي. التوافق والتناظر بين الاعلام التقليدي والاعلام الالكتروني.-جامعه الامير نايف العربية للعلوم الامنية: د. ن ٢٠١٢، ٣٠٠ص.

يتجه الإعلام الإلكتروني ووسائله من قنوات التواصل الاجتماعي في الثقافة العربية الجديدة إلى لعب دور يتمحور حول البحث عن الحقوق والواجبات والحريات الفردية، والمشاركة في صنع القرار. وأصبح واضحاً نسمع شيئاً الإعلام الإلكتروني هو الفاعل والمؤثر الأقوى على مستوى العلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية والإنسانية بوجه عام.

تكتسب هذه الورقة أهميتها من عدة نقاط:



- ١ - إن المشهد الإعلامي بشكل عام يفرض على الدول العربية تفكيراً معمقاً بخصوصياته، وعولمته، وأفاقه، مما يتطلب التعرف على أهمية الدور الإعلامي، وتأثيره على حرية التعبير وتداول المعلومات.
- ٢ - ثورة الإعلام الاجتماعي وقنواته بدت أكثر تأثيراً من الإعلام التقليدي، سواء الصحافة الورقية، والإذاعة والتلفزيون ... إلخ. وهي أساس التواصل المجتمعي، وتبادل المعلومات.
- ٣ - البحث في خصائص كل وسيلة لاستخلاص النتائج ووضع تصورات مستقبلية للتعامل مع الوسائل الإعلامية بكافة أشكالها.
- ٤ - محاولة بحثية فيما يتعلق بالإعلام الإلكتروني وتناوله بالبحث والتحليل والاستقصاء النظري لمحاولة رسم صورة مصغرة تدفع نحو تناول هذا الموضوع بالبحث والتحليل العميق.
- ٢- معزه مصطفى احمد فضل السيد، بدر الدين احمد ابراهيم، عبد المولى موسى محمد موسى. الاعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف بين الحضارات.- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: كلية علوم الاتصال. قسم الاذاعة (راديو وتلفاز)، ٢٠١٧، ٤٥٢، ص
- هدفت الدراسة إلى التعرف على وسائل الإعلام الرقمي والرسائل المتوخاة منه والسلبات الناتجة منه، وكذلك التعرف على مفهوم التعارف بين الحضارات ومرتكزاته والتحديات التي تحد منه. وبيان العلاقة بين الإعلام الرقمي والتعارف بين الحضارات، ومعرفة انعكاسات الإعلام الرقمي على التعارف بين الحضارات. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:
١. نظرية صراع الحضارات هي نظرية تم توظيفها سياسياً خصوصاً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م.
٢. شهد القرن الحادي والعشرين إحياء مفهوم حوار الحضارات، وتجديد العمل به في مجال العلاقات الدولية.
٣. مواقع التواصل الاجتماعي أكثر الوسائل الإتصالية استخداماً بين وسائل الإعلام الرقمي وفق بيانات الدراسة من الخبراء والمختصين في الإعلام.
٤. إن وجود التنوع الحضاري لا يحتم صراع الحضارات، فالتنوع الحضاري هو واقع عالمي، أما صراع الحضارات فهو ناتج إنساني وذلك وفق التحليل الذي أجري في هذه الدراسة.
- أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها:
١. لا بد من تركيز الجهود البحثية في تخصص الإعلام على دراسة انعكاسات الإعلام الرقمي وآثارها وأدواره على مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.
٢. لا بد لوسائل الإعلام العربية والإسلامية أن تعتمد على الإعلام الرقمي وتنشئ مواقع صحفية تفاعلية على الانترنت وتنشئ صفحات متخصصة لها على وسائل التواصل الاجتماعي.



٣. الدراسة ستقوم بالسعي ومعالجة (مشكلة التعارف بين الحضارات) وتحاول وضع إستراتيجية لتحويل فكرة هذا البحث الى قناة رقمية تهدف لخدمة أهداف التعارف بين الحضارات.

الفصل الثاني / الفصل النظري

أولاً- المقدمة

شهد الاعلام الرقمي تحديات هامة استوعبتها الحضارة الإنسانية ووظفت وسائله لمواكبة تطور التكنولوجيا الحديثة. وما شهدته هذا القطاع عنصراً فعالاً في تنشيط المبادلات الإنسانية والحضارية على اختلاف مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية.

ان الاعلام الرقمي ووسائل الاتصالات أصبحت أداة لنشر الثقافة المعلوماتية، واتساع مجالات تطبيقاتها وظهور ملامح النشاطات الحديثة وانعكاس آثارها على حركة الواقع الإنساني انعكاساً هاماً وبارزاً اسهم في نشر الثقافة الرقمية بسرعة.

ان ارتفاع مستوى الوعي بالاعلام الرقمي، ووفرة الكوادر البشرية العاملة والمؤهلة في مجاله، وتطويره للتطبيقات المعلوماتية عبر استخدامات الحواسيب وشبكات المعلومات والاتصالات ونشرها، يعتبر من اهم المؤشرات على تحول اشكال الاعلام الرقمي.

اما الحضارات وما لها من تواصل وتفاعل وحوار وصراع تحدث في العالم، أو في المستويات الإقليمية. فالانسان هو نتاج حوار او صراع، واحوال العالم هي التي تحدث نتيجة لهذه الحوارات او الصراع وبما أن أهم التغيرات التي حدثت على المستوى العالمي في مجال الاعلام، هو سيطرة الاعلام الرقمي وهيمنته من بين وسائل الاعلام فمنذ بداية العام ٢٠١٦م أصبح الاعلام الرقمي من انعكاسات على التعارف بين الحضارات^(١).

ثانياً- مفهوم الاعلام الرقمي

تعريف الاعلام الرقمي: هو وسائل الاعلام التي تعتمد على الحاسب الالي في انتاج وتوزيع المعلومات وتقدم ذلك بأسلوب وبسرعة منخفضة، وتضع التفاعل المباشر، وتستلزم من المتلقي انتباهاً، وتندمج وسائل الاعلام التقليدية ثالثاً- الاعلام البديل والاعلام الجديد

هناك إشكالية في تناول هذين المصطلحين وان تحديدهما صعب وفيه الكثير من الآراء فعند تناول أي منهما يتبادر الى الذهن عدد من الأسئلة منها:-

- الاعلام الجديد كل مستحدث في عصره فهل هذا الاعلام سيظل جديداً.

- الاعلام البديل هل هذا الاعلام الغي الاعلام التقليدي (الراديو، التلفزيون، الصحيفة، الكتاب، والمجلة)، هل اختفى الاعلام التقليدي واستبدل بالاعلام الجديد او البديل واذا كان الجواب عكس ذلك اذن فهو ليس ببديل بل هو تطور طبيعي الذي فتح الاتصال على مصراعيه فالغى الجغرافية والحدود والتنوع في اساليبه واشكاله.



فقد ظهر الاعلام البديل مع ظهور الجيل الثاني لشبكة الويب التي قدمت هذه البرامج كخدمة للمستخدم وأصبحت من بقية الخوادم والمتصفحات تتسابق في دعمها وتطويرها بهدف تحقيق التفاعل الاجتماعي^(٢). وهناك رأي يقول ان الاعلام البديل لم يتواجد بوجود تقنيات الاتصال الحديثة او مواقع الاجتماعي التواصل الاجتماعي فهو موجود منذ وجود الاعلام التقليدي لكن بصورة واشكال متعددة ولها تأثير أقوى وكان من الاعلام الرسمي وتعطي نتائج سريعة في التأثير مثال ذلك الشائعات والنكات الشعبية^(٣).

للالعلام الرقمي والرقمية دوراً في بروز الاعلام البديل وانتعاشه لما أتاحه من خاصية التفاعل وهي سمة أساسية ميزت الاعلام البديل عن غيره، فالانترنت بوجه عام والمواقع الاجتماعية بوجه خاص جاءت لتشكل عالماً افتراضياً جديداً بفتح الباب على مصراعيه للافراد والجماعات والتعليمات بمختلف أنواعها لتتنفس بحرية وان ظهور الاعلام البديل متمثلاً بشبكة الانترنت جاء كخطة ارجاعية او كرد فعل عنيف للواقع الاجتماعي الذي فرضته تكنولوجيا الاتصال بتوفير وسائل نشر بديلة تتمتع بدرجة عالية من الحرية وسهولة الاستخدام وانخفاض الكلفة وبذلك تخلصت من سيطرة النخب الإعلامية التي كانت سبباً بغياب المصادقية في وسائل الاعلام التقليدية^(٤) وهناك العديد من العوامل التي ساعدت على انتشار هذا النوع من الاعلام وتطوره خاصة في المجتمعات العربية التي تعاني الكثير من الضغوط التي تمارسها الحكومات العربية على وسائل الاعلام التقليدية والتي تعدها إحدى أدوات السياسة فالاعلام البديل وسيلة خالية من القيود والضوابط التي تفرضها الاجندات السياسية والحكومية والمؤسسات الإعلامية التقليدية، فأصبح يطلق عليه السلطة الخامسة التي تراقب وسائل الاعلام التقليدية وتقدم الخطاب المضاد وتفتح أفقاً جديدة لحرية الرأي والتعبير^(٥).

وتم حصر أهم خصائص وسائل الاعلام الجديد بالجوانب الاتية (اتصال شخصي بحث معلوماتي حضور جماعي تشاركي تفاعلي يمتلك خاصية الاستبدال والاحلال ثراء الوسيلة تفاعلية شخصية خصوصية^(٦)). أسباب ظهور الاعلام البديل^(٧):

- ١- غياب المصادقية في وسائل الاعلام التقليدية وكشف أنحيازها الواضح الى القوى السيطرة والهيمنة في المجتمع.
- ٢- الاهتمام بالنشر البديل الذي يتعامل مع آراء الأقليات.
- ٣- التعبير عن اتجاهات مناوئة للمعتقدات والأفكار السائدة في المجتمع.
- ٤- تبني آراء وموضوعات لا تحظى بالقدر الكافي من اهتمام الاعلام التقليدي ولم تتم تغطيتها بشكل موضوعي منظم.
- ٥- التصدي لهيمنة وسائل الاعلام التقليدية.
- ٦- حشد الدعم والتضامن ضد سياسات النظام السياسي.
- ٧- تطور البنية التحتية للمعلومات الذي ساعد بانتشار هذا النوع.



رابعاً- خصائص الاعلام الرقمي

ومن الخصائص التي يتميز بها الاعلام الرقمي نذكر بعض منها كالتالي:

- ١- تنوع وتعدد المحتوى وسهولة الوصول اليه.
- ٢- اعلام مفتوح يقلص من السيطرة الرسمية على الاعلام ويتخطى الحدود الجغرافية بين الدول ويفعل من دور القطاع الخاص.
- ٣- تكاليفه غير مرتفعة بسبب اعتماده على التقنية الحديثة.
- ٤- تنوع الثقافات واختلاف التوجهات بين طرفي العملية الإعلامية.
- ٥- عدم وجود احتكار مما يوسع دائرة التنافس الإعلامي.
- ٦- اكثر الخدمات الإعلامية الالكترونية خدمات تفاعلية مما يحول الجمهور من متلقي الى شريك أساسي في صنع وصياغة المحتوى^(٨).

خامساً- صعوبات الاعلام الرقمي

ان الاعلام الرقمي او الالكتروني يواجه بعض الصعوبات التي تشكل عائقاً وتحد من انتشاره وتوسعه سوف اوجزها في النقاط التالية^(٩):

- ١- صعوبة الوصول والتأكد من صحة البيانات المتدفقة عبر الاعلام الالكتروني.
 - ٢- ضعف وجود ضوابط رقابية لضمان عدم المساس بالقيم والتقاليد الخاصة بالمتلقي.
 - ٣- الانتشار الواسع للعنف والتطرف عبر الاعلام الرقمي وعدم وجود ضوابط لذلك.
 - ٤- انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية.
 - ٥- الجرائم الالكترونية وكثرة انتشارها عبر التقنيات الحديثة مما يجعل التعامل مع هذه الوسيلة فيه نوع من التوجس والتخوف.
 - ٦- صعوبة في الحصول على شبكة المعلومات والاتصالات في بعض أجزاء العالم مما يحرم شريحة كبيرة من الناس من متابعة الاعلام الرقمي.
 - ٧- وجود شريحة في المجتمعات تجهل التعامل مع هذا العالم الرقمي مما يعتبر عائقاً اخر امام انتشار الاعلام الرقمي.
- سادساً- وظائف الاعلام الرقمي
- يمكن تحديد الوظائف في أطر عامة بالنسبة للقائم بالاتصال او أجهزة السلطة من خلال الاستخدامات المتعددة خلال فترة النشأة والتطور.
- تتلخص هذه الوظائف في:



- أ- الاعلام او الاخبار: يستهدف الاعلام تقديم الحقائق بصدق وتفسيرها بطريقة موضوعية، ويعتمد الاقناع في هذه الوظيفة على الحقائق والعرض الموضوعي لها^(١٠).
- ب- الدعاية: تعريف الدعاية على أنها تعبئة القوى العاطفية والمصالح الفردية، بقصد خلق حالة من التشتت الذهني او الغموض الفكري التي تسمح بتسيير عملية الإقناع بفكرة معينة او بمبدأ ما^(١١).
- ج- الدعوة والتوجيه: أما الدعوة فهي تتجه الى العقل في إعلانها عن المبادئ السامية والتعبير عن العقائد والأفكار وتستهدف الايمان بها بتقديم الحقائق والاعتماد على التواصل المنطقي في عرضها والاقناع بها. اما الوظيفة التوجيهية للاعلام فقد ظهرت في خبايا ما ذكرناه من خصائص للاعلام فالاعلام أيا كان انتماؤه السياسي يلعب دور التوجيه فمجرد نشر خبر فانه يستهدف التوجيه بنسبة مرتفعة او قليلة، وكل ما يمارسه الاعلام خاصة الحديث من اشكال وصور إعلامية له دور توجيهي.
- د- التعليم والتنشئة الاجتماعية: التعليم ذا أهمية بالغة في كافة حقول المعرفة فالاعلام كذلك مطالب بالثقف والتوعية ويتطلب هذا توفر المعلومات.
- هـ- الإعلان والتسويق: الإعلان يعتبر جهوداً متفرعة لعرض الأفكار والآراء وتفسيرها بغرض تسويقها بين الجماهير وتطور البحوث والدراسات الإعلامية في علاقاتها بالدراسات الاجتماعية والنفسية، ثم تطوير هذه الوظائف لتتفق مع خصائص هذه الدراسات وتطور العلاقات الخاصة لعملية الاعلام في المجتمع^(١٢).
- سابعاً- دور الاعلام الرقمي
- ومع ظهور التكنولوجيا الجديدة التي بدأت تنتشر منذ النصف الثاني من القرن العشرين ولا تزال بمراحل تطورها لا بد ان تجد صداها في الدور الوظيفي للاعلام والاتصال في العصر الرقمي، من ابرز هذه السمات^(١٣):
- ١- التفاعلية Interactivity حيث يتبادل المرسل والمتلقي الأدوار، ويطلق على المرسلين لفظ المشاركين بدلاً من المصادر، وتكون ممارسة الاتصال مع المتلقي ثنائية الاتجاه وتبادلية.
 - ٢- اللاتزامنية Asynchronezation، وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في الوقت المناسب للفرد المستخدم للاتصال، ففي جالة البريد الإلكتروني يمكن اوجيه الرسائل في أي وقت بغض النظر عن وجود متلقي الرسالة في وقت معين.
 - ٣- الحركة والمرونة Mobility لا حيث يمكن تحريك الرسائل الجديدة الى أي مكان مثل الحاسبات الشخصية واللات التصوير المحمولة والهاتف النقال.
 - ٤- قابلية التحويل Convertibility حيث أتاح الاتصال الرقمي إمكانية تحويل الإشارات المسموعة الى رسائل نطبوعة او مصورة والعكس.
 - ٥- قابلية التوصيل Connectivity وتعني إمكانية دمج الأجهزة ذات النظم بغض النظر عن الشركة المانحة.



- ٦- الانتشار (الحضور الكلي) Ubiquity ويعني تحول الوسائل الجديدة من مجرد ترف واضافات الى وسائل ضرورية ووظيفة، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في حالة انتشار التليفون المحمول وعلى نطاق واسع.
- ٧- الكونية Globalization حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.
- ٨- السرعة في انجاز الاتصال قدم الانتقال من مراحل المتعددة الى أسلوب المرحلة الواحدة.
- ٩- التعليم حيث أصبحت معالجة البيانات بطريقة رقمية اكثر سهولة في تنظيمها.
- ١٠- التكاليف حيث أصبح بمقدور القادمين بالاتصال امداد المتلقين بجرعات متعددة الأوجه ومفتوحة الاحتمال^(١٤).
- ١١- عمومية المعرفة: اختزل الاعلام والاتصال الانعزال العقلي المعرفي للناس الى الحد الأدنى، وأدت الوسائل الحديثة للاتصال الى الإسراع بنشر المعلومات الى الحد الذي نستطيع معه في المستقبل البعيد ان نتوقع انه ان يوجد فرد او جماعة سوف يكون في مقدورها الهرب من تلك التأثيرات^(١٥).
- ١٢- صناعة الرأي العام: تجري صناعة الرأي العام وفق مقاسات الهدف الأساسي المحدد من قبل الطبقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المهيمنة، كما تتم وفق مقاسات الجمهور الذي لم يعد يشكل كتلة كبيرة متماسكة.
- ١٣- انتصار الصورة: تحول الوسائل العارضة للصور من وضع المنافس للوسائل المطبوعة الى وضع المنتصر، فأصبحت تحجز الجزء الأكبر من أوقات الناس منشدين باستلاب للمشاهدة، هذا الوضع أعاد صياغة اقتصاديات الزمن اليومي الذي يمنح مؤشراً على سيادة الصورة على ما هو مكتوب، فهي تشيع الخيال بأقل جهد فكري ممكن بذله على حساب الفهم والتحليل والنقد^(١٦).
- ١٤- الاستهلاك: تنامي النقدية للمنتجات والسلع المتناولة وتبضيع كل منتجات لافاً من قاعدة ضرورة تراكم رأس المال، أدبا الى نحو الضروري في الرأسمالية فكراً وممارسة من طور التبادل التجاري الى طور ترسيخ السلوك الاستهلاكي.

ثامناً الفرق بين الاعلام الالكتروني والاعلام الرقمي

الاعلام الالكتروني: عرف الدكتور حسين شفيق في كتابه بعنوان الاعلام الجديد (الاعلام الالكتروني) هو عبارة عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الالكترونية في تزويد الجماهير بالآخبار والمعلومات ويعبر عن المجتمع الذي يصدر منه ويوجه اليه فهو يشترك مع الاعلام بشكل عام في الأهداف والمبادئ العامة لا كله يتميز باعتماده على وسائل تكنولوجية جديدة المتمثلة في استخدام الحواسيب الالية او الأجيال المتطورة من الهواتف النقالة وتصفح شبكة الانترنت وهو يركز على الوسائل المستخدمة في هذا النوع من الاعلام.

اما الاعلام الرقمي فقد عرفها الى الاعلام المعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل مواقع الويب، الفيديو والصوت والنصوص وغيرها وبالتالي فهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين اطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق



اهداف معينة وهو بهذا يشمل كل وسائل الاعلام التي تعمل وفق النظم الرقمية بما فيها التلفزيون التفاعلي او التلفزيون غير التفاعلي الذي يستخدم النظم الرقمية في انتاج وبث المضامين الإعلامية^(١٧).

الفصل الثالث (الجانب التطبيقي)

اولاً: النبذة التاريخية للأعلام في كلية الآداب

أسست كلية الآداب المباركة في سنة ١٩٦٤، مع ثلاث كليات اخرى، هي كلية الحقوق(القانون) وكلية العلوم وكلية الهندسة، وهي جميعاً ألفت النواة الاولى لجامعة البصرة، وضمت كلية الآداب عند البداية أربعة اقسام فقط، هي اللغة العربية وآدابها واللغة الانكليزية وآدابها والتاريخ والاقتصاد، وضم ملاكها التدريسي ثلاثة عشر تدريسياً كلية الآداب هي رافد من روافد الدراسات الإنسانية. فهي تعنى بتراث الفكر الإنساني على مستوى التاريخ البشري كله.

وهي في هذا السبيل تسعى جاهدة لإعداد أجيال من الباحثين المتخصصين تحمل مشاعل الفكر والمعرفة في مجالات اللغة العربية وآدابها وكذلك في اللغة الانكليزية وآدابها فضلاً عن متخصصين آخرين في حقول التاريخ والجغرافية وعلم المكتبات والمعلومات والفلسفة والترجمة.

تطورت الدراسة بعد ذلك في الكلية فألغي القسم الأخير وصار نواة لكلية الإدارة والاقتصاد واستحدث قسم الجغرافية واضيف للكلية في سنة ١٩٨٣ قسم المعلومات والمكتبات وفي سنة ١٩٩٠ قسم الفلسفة وأفتتح قسم الترجمة في سنة ٢٠٠٢، وبذلك اصبحت الكلية تضم سبعة اقسام.

بدأت الدراسات العليا (الماجستير) في الكلية في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩ بقسم اللغة الانكليزية، ثم بدأت الدراسة نفسها في قسي التاريخ واللغة العربية في العام الدراسي ١٩٨٠-١٩٨١، وفي قسم الجغرافية في العام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦، وكانت بداية دراسة الدكتوراه في قسم التاريخ في العام الدراسي ١٩٨٨-١٩٨٩، ثم في قسم اللغة العربية في العام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥، وفي قسي الجغرافية واللغة الانكليزية في العام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦.

ثانياً: موقع وحدة الاعلام في كلية الآداب

ان موقع وحدة الاعلام في كلية الآداب في عمادة الكلية وفي الطابق الثاني من العمادة وهي غرفة واحدة، ويدير شؤونها أربعة موظفين في كلية الآداب.

ثالثاً: اهمية الاعلام في كلية الآداب

تسعى كلية الآداب الى تقديم برامج التعليم الجامعي في التخصصات الانسانية واللغوية بجودة عالية وتقديم خدمات التدريب والتعليم على وفق بيئة البحث وصولاً لتأهيل الطلبة الى مستوى يمكنهم من تولي مهام



جامعة البصرة/ كلية الآداب/المؤتمر العلمي السنوي التاسع لسنة ٢٠٢١ قسم المعلومات والمكتبات العلوم الانسانية والاجتماعية - الواقع - التحديات - الحلول

العمل والتفاعل مع المجتمع على المستويين المحلي والعالمي وتلبي حاجة المجتمع ومتطلبات التنمية وسوق العمل.

تتلخص رؤية الكلية في المساهمة من خلال ما تهض به في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتراث الفكري والإنساني في خلق كوادر متطورة أكاديمياً مرتقية في مختلف جوانب المعرفة الإنسانية، فضلاً عما تقدمه من برامج وبحوث ومتطلبات التنمية المستدامة، محافظةً على موقعها الرائد داخلياً، متطلعةً لبلوغ موقع الريادة العالمية.

رابعاً: اهداف الاعلام في كلية الاداب

- ١- تحسين المستوى العلمي للكلية (طلبة وهيأت تدريسية وموظفين).
- ٢- تهيئة المتطلبات التي تمكن من توفير مناخ تدريسي افضل للطلبة والتدريسيين.
- ٣- وضع الخطط وتوفير المستلزمات التي تمكن من التحسين والتوسع في الاستجابة لسوق العمل وخدمة المجتمع.
- ٤- العمل على تنفيذ المتطلبات وتخاذ الإجراءات التي تمكن الكلية من الحصول على شهادة الاعتماد الاكاديمي.

خامساً: المواقع الرقمية لوحدة الاعلام في كلية الاداب

١- الموقع الالكتروني لكلية الاداب:

<http://art.uobasrah.edu.iq>

٢- بيج الفيس بوك: اعلام موقع كلية الاداب الرسمي

<http://www.facebook.com/mediacollegeArts>

٣- قناة اليوتيوب

<http://www.youtube.com/channel/Uc25cjSqa6AW6LLuvpjmITJg>

رقم الهاتف:

.٧٧٢٥٤٣٦٢٤٢

سادساً: مواقع الرقمية للاقسام العلوم الانسانية في كلية الاداب/ جامعة البصرة

١- قناة قسم اللغة العربية

<http://www.youtube.com/channel/UCfqwXOfKkpJlNMn9m4Yctg>

٢- قناة قسم اللغة الإنكليزية

<http://www.youtube.com/ch.../UCR55KXKQv-vnFJLNqsrTxyg/videos>

٣- قناة قسم التاريخ



جامعة البصرة/ كلية الآداب/المؤتمر العلمي السنوي التاسع لسنة ٢٠٢١ قسم المعلومات والمكتبات العلوم الانسانية والاجتماعية - الواقع - التحديات - الحلول

<http://www.youtube.com/channel/UC4qulQTUrrhZ0Hxc0iXTfXg>

٤- قناة قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

<http://www.youtube.com/channel/UCilqQ8ABmA4a6YDepzg7bLQ>

٥- قناة قسم المعلومات والمكتبات

<https://www.youtube.com/channel/UCuBMdjgHe4NbVMvivyFV-CKA>

٦- قناة قسم الفلسفة

<https://www.youtube.com/channel/UCckyCQAIKvkgSxAsN-ROPTA>

٧- قناة قسم الترجمة

<https://www.youtube.com/channel/UC4IKmMlzvTqYtkX8z9GI-tw>

جدول (١) أعضاء الهيئات التدريسية في كلية الآداب

ت	الأقسام العلمية	عدد أعضاء الهيئة التدريسية
١	اللغة العربية	٤٩
٢	اللغة الإنكليزية	٢٤
٣	التاريخ	٤٩
٤	الجغرافية	٢٩
٥	المعلومات والمكتبات	١٣
٦	الفلسفة	١٧
٧	الترجمة	٢٣
	المجموع	٢٠٤

الجدول يوضح عدد المجموع الكلي للأعضاء الهيئة التدريسية حسب الاقسام العلمية علماً ان النشر الرقمي لمحاضرات لأعضاء الهيئة التدريسية اذا قُرنَت بمحاضرة واحدة لكل تدريسي يجب ان يكون على قسم الاعلام الرقمي ان يوثق (٢٠٤) عدد محاضرة واذا لاحظنا الى جداول ان عدد المحاضرات المسجلة في نظام المحوسب الرقمي في الوحدة الاعلام لا يتجاوز عدد أصابع اليد لكل سنة وهذا غير ممكن مما يؤشر هناك ضعف وخلل واضح في منظومة التوثيق التابعة لكلية الآداب.

جدول(٢) النشاط الاعلام الرقمي لوحدات التابعة كلية الآداب

كلية الآداب	عدد اجتماعات كلية الآداب	عدد الترقبات العلمية	عدد مجلات كلية الآداب	عدد انجازات مكتبة الآداب	عدد التحديفات الجديدة	عدد انجازات قسم الجودة	عدد كتب الشكر والتقدير	المجموع
عمادة كلية الآداب	١	-	-	-	-	١	-	٢



جامعة البصرة/ كلية الآداب/المؤتمر العلمي السنوي التاسع لسنة ٢٠٢١ العلوم الانسانية والاجتماعية - الواقع - التحديات - الحلول قسم المعلومات والمكتبات

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) ان وحدة الاعلام الرقمي لم تقم بتوثيق كافة الأنشطة التابعة لوحدة التابعة لكلية الآداب حيث نلاحظ ان عدد اجتماعات كلية الآداب وثقت اجتماع واحد في حين ان اجتماع مجلس الكلية يعقد اسبوعياً أي بمعنى اربع اجتماعات في الشهر فاذا ضربت في اثنا عشر يصبح العدد ٤٨ في السنة وهذا يؤشر خلل واضح في عملية التوثيق كما ان ذكرت عدد نشاطات قسم الجودة وثقت له انجاز واحد وهذا أيضا غير صحيح كون ان قسم الجودة يعقد اجتماعات دورية على سبيل المثال قد تكون شهرية اما بقية الوحدات التابعة لم يذكر لها أي انجاز وعلى سبيل المثال ما ورد في الجدول عدد الترقيات، عدد الشكر والتقدير، إنجازات كلية الآداب، مجلة كلية الآداب .. الخ. وهذا يؤشر ضعف اضع في الكادر الذي يعمل في وحدة الاعلام الرقمي وعليه العمل على إيجاد كادر متخصص قادر على توثيق كل الأنشطة التي تقوم بها كلية الآداب والتي تعد واحدة من اهم الأنشطة التي قامت بها في ظل جائحة كورونا وفي ظل ما تسعى اليه الكلية والجامعة والوزارة في تطوير منظومة التعليم الرقمي في ظل الظروف التي يعيشها البلد.

جدول (٣) الموارد البشرية العاملة في وحدة الاعلام الرقمي لكلية الآداب

ت	الجنس	الاسم	الشهادة	نوع العمل
١	ذكر	مشتاق سالم	دكتوراة/عربي	مسؤول وحدة الاعلام
٢	انثى	رند شكيب يوسف	بكالوريوس/علوم فيزياء	طباعة وتحرير الاخبار
٣	ذكر	علي اكبر احمد	ابتدائية	النشاطات الفيديوية
٤	ذكر	صلاح عبد المهدي	اعدادية/صناعة	تصوير فوتوغرافي/طباعة/جلب النشاطات

يلاحظ من الجدول ان عدد الذكور بالنسبة للإناث يساوي ٣/٤ أي تمثل نسبة ٧٥% ومن خلال ملاحظة تخصصاتهم انه لا يوجد احد من الموارد البشرية ذات تخصص في الاعلام التقليدي او الرقمي او في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا ما يعزز سبب الإخفاق والضعف في توثيق كافة الأنشطة العلمية لاقسام وعمادة كلية الآداب وعليه يجب تدارك الامر والبحث عن المتخصصين في مجال الاعلام الرقمي وتكنولوجيا المعلومات من اجل إنجاح عملية التوثيق وايصالها بالطريقة الأمثل.

جدول(٤) يوضح التكنولوجيا المعلومات المتوفرة في وحدة الاعلام الرقمي لكلية الآداب

اسم الوحدة/اسم التكنولوجيا	حاسبات	طابعات	كاميرات فيديوية	كاميرات فوتوغرافية	سكترات	خط انترنت	المجموع
وحدة اعلام الآداب	٥	٣	١	٢	١	١	١٣



جامعة البصرة/ كلية الآداب/المؤتمر العلمي السنوي التاسع لسنة ٢٠٢١ العلوم الانسانية والاجتماعية - الواقع - التحديات - الحلول قسم المعلومات والمكتبات

من اجل إنجاح الاعلام الرقمي والتعليم الرقمي في كلية الآداب فعلى كلية الآداب ان توفر كافة الإمكانيات والمتطلبات للانجاح مهامها في تقديم افضل الخدمات الى أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال توفير المعدات والأجهزة المتطورة لوحدة الاعلام الرقمي والتنسيق مع الأقسام العلمية في الكلية لارتباط الشبكي المعرفي ونقل وبث المحاضرات والحلقات الدراسية وكافة الأنشطة عبر التواصل الاجتماعي او عبر القنوات او عبر البريد الالكتروني من خلال شبكة الانترنت وذلك لتوثيق الأنشطة بشكل مباشر وفوري يوماً بيوم.

جدول (٥) يوضح نشاط اعلام الرقمي في كلية الآداب لعام (٢٠١٩)

الاقسام العلمية	عدد المحاضرات	حلقات نقاشية	ورش عمل	نتائج الطلبة(الاعتراضات)	ندوات	مناقشات			مناهج دراسية
						دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	
اللغة العربية	-	٢	-	٣	٥	-	١٤	١٢	١
اللغة الإنكليزية	-	١	-	١	١	-	١	٢	١
التاريخ	-	٢	-	٢	١	-	٢٠	١٠	١
الجغرافيا	-	٢	١	٢	-	-	١٠	٩	١
الترجمة	-	١	-	٢	-	-	٤	-	١
المكتبات والمعلومات	٦	٢	١	١	١	-	-	-	١
الفلسفه	٣	١٢	١	٢	٢	-	-	-	١
المجموع	٩	٢٢	٣	١٣	١٠	٤	٤٩	٣٣	٧

جدول(٦) يوضح نشاط الاعلام الرقمي في كلية الآداب لعام (٢٠٢٠)

الاقسام العلمية	عدد المحاضرات	حلقات نقاشية	ورش عمل	نتائج الطلبة(الاعتراضات)	ندوات	مناقشات		
						دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة
اللغة العربية	-	٥	-	-	١	-	٨	١٠
اللغة الانكليزية	-	-	٢	١	١	-	٤	١
التاريخ	-	٣	٢	-	٧	-	٦	١٠
الجغرافيا	٢	٢	٤	-	٢	-	٩	٤
الترجمة	١	٣	٢	-	-	-	٢	-
المكتبات والمعلومات	-	٤	٥	-	-	-	-	-
الفلسفه	-	١	-	-	١	-	-	-
المجموع	٣	١٨	١٥	١	١٢	٢	٢٩	٢٥



يتضح من الجدولين أعلاه:

١- لا يوجد تنسيق بين الأقسام في كلية الآداب ووحدة الاعلام الرقمي في توثيق وارشفة كافة الأنشطة الرقمية وخاصة المحاضرات والندوات والحلقات الدراسية والمناقشات العلمية للرسائل الجامعية ومن الأرقام الموجودة في الجدول أعلاه يبين ما تم توثيقه وهو لا يعكس الواقع الحقيقي لنشاط للاعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية لكلية الآداب.

٢- اكثر الأقسام العلمية تنشر المحاضرات قسم المعلومات والمكتبات حيث تم توثيق ست محاضرات فقط في عام ٢٠١٩ ثم جاءت الفلسفة لثلاث محاضرات ولم يذكر أي محاضرات لأقسام العلمية الأخرى وهذا غير صحيح ويجب مراجعة نظام التوثيق لوحدة الاعلام الرقمي لادراج كافة المحاضرات التي تم توثيقها في كافة الأقسام العلمية وتصحيح التي الاخطاء في عملية توثيق وارشفة المحوسبة لانشطة الخاصة بالكلية وكذلك بالنسبة الى الحلقات النقاشية وورش العمل والندوات وغيرها من الأنشطة التي تتعلق بالأقسام العلمية.

٣- الحلقات النقاشية بلغت اثنتا وعشرين حلقة نقاشية وقد جاء قسم الفلسفة بالمرتبة الأولى حيث جمع اثنا عشر حلقة دراسية في حين توزعت عشر حلقات على الأقسام العلمية في كلية الآداب وعددها ستة وهذا غير صحيح جداً حيث تعقد الأقسام العلمية حلقات نقاشية أسبوعياً ضمن الاجتماع الدوري للقسم مما يجعل من المعيب ذكر هذه الأرقام في الجداول تمثل النشاط كلية الآداب والتي تعد من افضل الكليات متابعة التعليم الالكتروني والرقمي وحث أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على تقديم افضل ما لديهم وانشاء العديد من قنوات الاتصال عبر التواصل الاجتماعي لاستمرار في بث الندوات او الحلقات النقاشية.

نبذة مختصرة عن كلية القانون :

اسست كلية القانون عام ١٩٦٤ باسم كلية الحقوق وبعد عامين تغير اسمها الى هيئة القانون والاقتصاد واستمرت لمدة (٧ سنوات) ثم توقفت الدراسة فيها لاسباب مختلفة لكن الحاجة ضلت قائمة الى صرح علي يستجيب لطموحات ورغبات الأجيال القادمة في هذا الاختصاص الذي تحتاج له العديد من دوائر الدولة والمجتمع بصورة عامة. لذلك تم إعادة افتتاحها باسم كلية القانون عام ١٩٨٦. وعلى الرغم من تواضع البداية وصعوبتها ولدت الكلية معتمدة على إمكانيات محدودة في كادرها التدريسي وتمكنت من تخرج دفعات من خريجها للأعوام المنصرمة وتابعت المتميزين منهم ، فواصلو الدراسة لإكمال متطلبات الدراسة العليا، وحصل الكثير منهم على شهادة الماجستير والدكتوراه في تخصصات قانونية مختلفة، وتم تعيين بعضهم في الكلية الامر الذي دعم الكادر التدريسي وحقق تصاعدا علميا ملحوظا وتمثل ذلك في زيادة عدد الكادر التدريسي والطلبة وفي عام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ تم افتتاح الدراسات العليا في الكلية (الماجستير) لقسمي القانون العام والقانون الخاص وخرجت الكلية اول دفعه من طلبة الماجستير في عام ٢٠١١. وتقوم كلية القانون



سنويا بتخريج العشرات من الطلبة الذين يتم الاستفادة منهم في دوائر ومؤسسات الدولة وقطاعاتها المختلفة وفي القطاع الخاص ممن يحملون شهادة البكالوريوس في العلوم القانونية وكذلك الحال بالنسبة لحملة شهادة الماجستير.

موقع وحدة الاعلام في كلية القانون

ان موقع وحدة الاعلام في كلية القانون في عمادة الكلية وفي الطابق الثاني من العمادة وهي غرفة واحدة، ويدير شؤونها ثلاثة موظفين في كلية القانون.

أهمية الاعلام في كلية القانون

تسعى الكلية الى تقديم تعليم جامعي وقانوني متميزين عن مثيلاتها في العراق والدول العربية من خلال:

- ١- أعداد خريجين مؤهلين ومدربين يمتلكون قدرات قانونية ومهارات بحثية ومهنية للنهوض بالمهام القانونية.
 - ٢- المساهمة الفعلية في تطوير الثقافة القانونية ونشرها وتوجيهها لخدمة حاجات المجتمع.
 - ٣- الارتقاء بعضو هيئة التدريس وتشجيع البحث العلمي وتطويره.
 - ٤- الارتقاء بكافة مفاصل الكلية الى معايير الجودة العالمية التي تضمها المواصفة القياسية الدولية Iso 9001 إصدار ٢٠٠٠ وتعديلاتها اللاحقة.
 - ٥- السعي الى فتح باب الدراسات العليا في فرعي القانون الخاص والعام.
- أن رسالة الكلية تكمن في نشر الثقافة القانونية ورفع مستوى الوعي القانوني لدى شرائح المجتمع كافة، أضافه إلى أعداد كادر متخصص في العلوم القانونية الصرفة والمساهمة في النشاطات ذات العلاقة بالشؤون القانونية، مستعينة بالوسائل التالية:
- ١- الاستثمار الأفضل لموارد الكلية وطاقاتها.
 - ٢- تحسين أداء الموارد البشرية.
 - ٣- تهيئة الخطط والبرامج المراد تنفيذها.
 - ٤- مشاركة جميع هيأت المجتمع في مجال التخصص القانوني.
 - ٥- وضع خطة شاملة تضمن تهيئة المتطلبات والمستلزمات التي تجعل من المخرجات الطلابية فاعلة في المجتمع.
 - ٦- نشر الوعي القانوني والثقافي لدى المواطن العادي.
 - ٧- أهداف الاعلام في كلية القانون
- تسعى الكلية الى تحقيق جملة من الاهداف، أهمها هي:-
- ١- منح الاجازة الجامعية الأكاديمية في الحقوق لخريجها.



جامعة البصرة/ كلية الآداب/المؤتمر العلمي السنوي التاسع لسنة ٢٠٢١ قسم المعلومات والمكتبات العلوم الانسانية والاجتماعية - الواقع - التحديات - الحلول

- ٢- تدريس العلوم القانونية المعاصرة والمقارنة.
 - ٣- وضع المناهج العلمية لأعداد الطالب القانوني وفقا لحاجات المهنة.
 - ٤- التوسع في استخدام وسائل التأهيل العملي والنظري في تعليم الطلبة.
 - ٥- توفير نسبة عمل تحفز أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي وتشجيعها.
 - ٦- الاهتمام بالمؤتمرات العلمية والندوات والحلقات النقاشية المتخصصة.
 - ٧- العمل على الارتقاء بالمستوى القانوني للعاملين في الدولة.
 - ٨- تقدير حاجات سوق العمل من الخريجين ومواصفات الخريج التي يرغبها السوق.
 - ٩- اقتراح نسبة التوسع في قبول الطلبة خلال سنوات الخطة.
 - ١٠- التقييم المستمر للأداء الشامل وأجراء عمليات التحسين وفقا للمتطلبات المستجدة.
 - ١١- توفير وتوثيق البيانات الكافية لمساندة عمليات نظام الجودة في الكلية
 - ١٢- تحديد عدد ونوع ومكان الدورات التدريبية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس.
 - ١٣- تحديد الاحتياجات من الموارد وتوزيعها على التخصصات والوظائف بما يضمن التنفيذ الفعال لنظام الجودة.
 - ١٤- الاطلاع على انواع التكنولوجيا التعليمية في المستوى العالمي وسبل الاستفادة منها.
 - ١٥- المراجعة المستمرة لتقاليد وشعائر الكلية، وادامة الذي يسهم في تعزيز الثقافة المهنية الجامعية بشكل عام وثقافة الجودة بشكل خاص.
 - ١١- تطوير الآليات التي تساعد على اعتماد مبادئ (الشفافية والمسائلة والمصارحة).
 - ١٢- مساندة وتشجيع التميز من خلال الجوائز وصرف المكافآت للمتميزين فعلا" في المجالات الاكاديمية (تعليمية وبحثية وادارية).
 - ١٣- تطوير العلاقة بين
 - ١٤- الكلية وبين اصحاب المصالح (الحكومية، المجتمع المدني، منظمات القطاعين الخاص والحكومي).
- المواقع الرقمية لوحدة الاعلام في كلية القانون /جامعة البصرة
- ١-الموقع الالكتروني لكلية القانون:
<http://www.law.uobasrah.edu.iq>
 - ٢-بيج الفيس بوك:اعلام موقع كلية القانون الرسمي:
<https://ar-ar.facebook.com/babalzuber>
 - ٣- قناة اليوتيوب:



جامعة البصرة/ كلية الآداب/المؤتمر العلمي السنوي التاسع لسنة ٢٠٢١ العلوم الانسانية والاجتماعية - الواقع - التحديات - الحلول

قسم المعلومات والمكتبات

<https://www.youtube.com/channel/UCOJSzW2W1lcI9s4VsttbYYA/about>

رقم الهاتف : ٠٧٨٠٢٨٣٥٠٩٠

جدول (٧) يوضح نشاط الاعلام الرقمي لكلية القانون للاعوام (٢٠١٩- ٢٠٢٠- ٢٠٢١)

السنوات/ اسم النشاط	عدد المحاضرات	حلقات نقاشية	ورش عمل	نتائج الطلبة (الاعتراضات)	السيمينات	ندوات	مناقشات		
							دكتورا	ماجستير	دبلوم عالي
٢٠١٩	-	٢٢	٩	-	٧	-	١٩	-	-
٢٠٢٠	٨	١٢	١١	-	-	١٢	٩	-	-
٢٠٢١	-	-	٨	-	-	-	-	-	-
المجموع	٨	٣٤	٢٨	-	٧	١٢	٢٨	-	-

الحقيقة ان عدد المحاضرات التي سجلت في الجدول أعلاه ثمان محاضرات رقمية وأربعة ثلاثون حلقة نقاشية وثمان وعشرون ورشة عمل وسبع مناقشات (seminar) واثنا عشر ندوة، وتم تقسيم هذه الاعداد على هيئة التدريسية في كلية القانون وعددهم ثمانية واربعون تدريسي في عام دراسي كامل نلاحظ هناك اخفاق واضح في توثيق النشاطات العلمية في كلية القانون وهذا ما يؤكد ان وحدات الاعلام الرقمي لم تكن مستعدة في ظل جائحة كورونا الى توثيق الارشفة الالكترونية لجميع نشاطات الكلية وهذا ما يجعل مطالبة المسؤولين بتوفير كافة المستلزمات ومتطلبات إنجاح الاعلام الرقمي والعملية التعليمية في ظل جائحة كورونا وتطوير المنظومة الالكترونية والتنسيق بين أعضاء الهيئة التدريسية وبين العمادات وبين الطلبة من اجل تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال وايصال المعلومات وتوثيقها بالشكل اللائق.

جدول (٨) الموارد البشرية في وحدة الاعلام لكلية القانون

ت	الجنس	الاسم	الشهادة	نوع العمل
١	ذكر	لؤي خليل	بكالوريوس/ادارة واقتصاد	مسؤول وحدة اعلام
٢	انثى	ايمان باسم	بكالوريوس/علوم حاسبات	اداره الموقع العربي الالكتروني/البريد الالكتروني
٣	ذكر	حسن مسلم	بكالوريوس/اداب/ترجمة	صيانة/ادارة موقع انكليزي
٤	ذكر	جلال منحتر	اعدادية /صناعة	صيانة وتحرير الاخبار والارشفة

يتضح من الجدول أعلاه ان عدد الذكور ٣/٤ بالنسبة لعدد الإناث أي بنسبة ٧٥% ذكور ونلاحظ ضمن التخصصات هناك تخصص واحد في مجال علوم الحاسبات والذي يقوم بإدارة المواقع الالكترونية وانشاء البريد الالكتروني وهذا ربما يكون عامل إيجابي في كلية القانون لوجود ضمن الاختصاص منهو خريج علوم



الحاسبات والأخر يحمل شهادة الترجمة وله الخبرة في صيانة وإدارة المواقع الإنكليزية لكن للأسف الشديد نلاحظ ان ما نشر ووثق وارشف حالياً لا يليق بسمعة كلية القانون هذه الكلية العريقة التي تأسست قبل أكثر من خمسة وعشرون سنة وارفدت المجتمع المحلي والعالمي بخيرة القضاة والمحامين وعليه يجب ان تكون هناك نقطة وقوف وتصحيح هذه الأخطاء وإعادة توثيق وارشفة كافة الأنشطة العلمية.

جدول (٩) يوضح التكنولوجيا المعلومات المتوفرة في وحدة الاعلام لكلية القانون

اسم الوحدة/اسم التكنولوجيا	حاسبات	طابعات	كاميرات فيديو	كاميرات فوتوغرافية	سكبرات	خط انترنت	المجموع
وحدة اعلام القانون	٥	٢	٣	-	١	١	١٢

نلاحظ من الجدول ان ما متوفر من تكنولوجيا المعلومات ومتطلبات نجاح عملية التوثيق والارشفة غير كافية وغير حديثة مما نطمح من عمادة كلية القانون من توفير كافة المتطلبات والمستلزمات الحديثة والمتطورة والتي تخدم الواقع الحالي الذي تعيشه كلية القانون من حيث التعليم الرقمي وبث المحاضرات وفق مجموعة من القنوات المتعددة ووفق بما يسمى المواقع الاجتماعي.

جدول (١٠) أعضاء الهيئات التدريسية في كلية القانون

ت	كلية القانون	عدد أعضاء الهيئة التدريسية
١	كلية القانون	٤٨

يتضح من الجدول ان عدد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية القانون ثمانية واربعون تدريسي ونلاحظ ان نسبة المحاضرات لا تنسجم مع هذا العدد في الجداول ادناه وهذا يوضح عدم إمكانية وحدة الاعلام الرقمي في كلية القانون من توثيق وارشفة الالية بالشكل الصحيح الذي يعكس واقع النشاط العلمي لاعضاء الهيئة التدريسية.

النتائج والتوصيات

أولاً/ النتائج

١- عملت الكليتين بجهود استثنائية في ظل جائحة كورونا في تطبيق تجربته التعليم الرقمي ونجحت في ذلك رغم الصعوبات المعرفية وتقنية.

٢- هناك ضعف واضح ومؤشر في توثيق وارشفة الأنشطة العلمية مثل المحاضرات وندوات والحلقات وغيرها ومن مثبت في الجداول لا يمثل واقع النشاطات العلمية في الأقسام مما يدل على ضعف تنسيق وترباط وتشابك المعرفي.



٣- الموارد البشرية العاملة في الإعلام الرقمي غير متخصصة وغير مؤهلة وعدم زجها في دورات تأهيلية أو تطويرية تنمي من مهاراتهم في مجال الإعلام الرقمي أو المعلوماتية ممانعكس سلبيا على توثيق الارشفة الرقمية.

٤- ضعف المتطلبات والأجهزة التي تساعد على توثيق وارشفة الأنشطة العلمية كما انا مكان غير لائق للدور الذي يجب أن تلعبه وحده الاعلام الرقمي.

ثانياً/ التوصيات

١- إنشاء مركز توثيق وارشفة الأنشطة العلمية في كليات جامعة البصرة وبالخصوص كلية الاداب مع عمل نظام تشابك معرفي آلي وتنسيق مع الأقسام العلمية عن قنوات متعددة يتم الاتفاق عليه.

٢- توحيد والاتفاق حوله المصطلحات الاساسية الواجب توثيقها رقميا بين الأقسام العلمية وعماده الكلية.

٣- توفير كادر متخصص في الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوفير كافة متطلبات نجاح دور الإعلام الرقمي لكونه يعكس صورته التعليم الرقمي وأنشطة الكلية وزيادة المحتوى الموضوعي على شبكة الإنترنت.

٤- تشكيل وحده اعلام رقمي في كل قسم علمي داخل الكلية يسهم. في توثيق أنشطة وفعاليات القسم وراسلها الي مركز توثيق الرقمي في الكلية.

٥- زج الموارد البشرية في دورات تدريبية وتأهيلية وتطويره في مجال الإعلام الرقمي وتوثيق المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(١) معزة مصطفى احمد، فضل الاعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف بين الحضارات دراسة وصفية تحليلية على عينة من الخبراء والمختصين في الاعلام، جامعة السودان، كلية علوم الاتصال، قسم الإذاعة (راديو والتلفاز)، ٢٠١٧.

متاح على الموقع/

<http://repository.sustech.edu/bitstream/handle/123456789/18460/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%D9%84%D8%A7%85%20%D8%A7%D9%84%D8%81%D9%92%D9%85%D9%8A%20...pdf?sequence=1&isAllowed=Y>.

(٢) محمد عبدالحميد، المدونات والاعلام البديل، القاهرة، عالم الكاتب، ٢٠٠٩، ص٢٣. مأخوذ من ولاء محمد علي حسين الربيعي. الاعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية المجتمعات، بمقاربة نظرية. Digital Media and its Role in the Achievement of Renewable Development متاح على الموقع/

<https://portal.arid.my/Publiicapons/bc18a727-5447-499f-93b2-cb1063b-48f48pdf>

يوم الجمعة ٥٣:٨م ١٢/١٢/٢٠٢١.



(٣) شريف درويش اللبان، مداخلات في الاعلام البديل، القاهرة، دار العالم العربي، ص ١١. مأخوذ من ولاء محمد علي حسين الربيعي، الاعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية المجتمعات بمقارنة نظرية، مصدر سابق.

(٤) شريف درويش اللبان، الاعلام البديل، صوت الناس، الاحد، ٥/يناير/٢٠١٤ (مواقع)، مأخوذ من ولاء محمد علي حسين الربيعي. الاعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية المجتمعات، مقاربة نظرية، مصدر سابق.

(٥) محمد عبد الحميد، المدونات والاعلام البديل، ص ١٢، مأخوذ من ولاء محمد حسين الربيعي، الاعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية المجتمعات، مقاربة نظرية، مصدر سابق.

(٦) خالد بن عبدالله الحلوة، الاعلام الجديد وتأثيراته في تشكيل الرأي العام، المنتدى السنوي للجمعية السعودية للاعلام والاتصال، ١٥ - ١٦ نيسان/٢٠١٢، ص ١٤٠، مأخوذ من ولاء علي حسين الربيعي، الاعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية المجتمعات، مقاربة نظرية، مصدر سابق.

(٧) انظر: درويش اللبان، مداخلات في الاعلام البديل، ص ٦١ ومحمد عبد الحميد، المدونات والاعلام البديل، ص ١٢ - ٥٢، مأخوذ من ولاء محمد علي حسين الربيعي، الاعلام الرقمي وانعكاساته في تنمية المجتمعات، مقاربة نظرية، مصدر سابق.

(٨) دراسة - علي حسن السعدي - (باحث في العلوم السياسية والاستراتيجية)، مأخوذ من الرقابة القانونية على الاعلام الرقمي، القاهرة، مركز هردول دعم التعبير الرقمي، ٢٠١٦. متاح على الموقع

<https://hrdoegypt.org/wp-content/up:oads/2016/08/%D%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%89%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%81%D9%92%D9%85%D9%8A.pdf>

تاريخ الدخول يوم الجمعة، الساعة ٤١:٠٩م، ٢٠٢١/١/١٢.

(٩) دراسة - علي حسن السعدي - (باحث في العلوم السياسية والاستراتيجية) مأخوذ من الرقابة القانونية على الاعلام الرقمي، القاهرة، مركز هردول دعم التعبير الرقمي ٢٠١٦، مصدر نفسه.

(١٠) أبو شنب جمال محمد، نظريات الاعلام والاتصال، المفاهيم والمداخل النظرية، دار المعرفة الجامعية، الازارطة، مصر، ٢٠٠٦، ص ٥٣، مأخوذ من: الاعلام والاعلام اليميني في المجتمع، ص ٤٦.

متاح على الموقع

<http://thesisunivbiskra.dz/2234/3/%D8%A7%D9%81%D8%B5%D9%84%20%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%8A.pdf>.

(١١) محمد جابر سامية، أحمد عثمان نعمات، الاتصال والاعلام (تكنولوجيا المعلومات) دار المعرفة الجامعية، الازارطة، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٣، ص ١٩٦، الاعلام والاعلام البيئي في المجتمع، مصدر نفسه، ص ٤٦.

(١٢) أبو شنب جمال محمد، نظريات الاعلام والاتصال، المفاهيم والمداخل النظرية، دار المعرفة الجامعية، الازارطة، مصر، ٢٠٠٦، ص ٥٥ - ٥٦، مأخوذ من: الاعلام والاعلام اليميني في المجتمع، ص ٤٨، المصدر نفسه.



(١٣) حسن عماد مكايي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٣، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢، ص١٠٦، مأخوذ من محمد خليل الرفاعي، دور الاعلام في العصر الرقمي في تشكيل فهم الاسرة العربية "دراسة تحليلية"، مجلة جامعية، دمشق، مج٢٧، ع١٤، ٢، ٢٠١١، ص٧١١، مصدر نفسه. متاح على الموقع

<http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories/687/pdf>.

يوم الجمعة ١٠:٠٠م ٢٠٢/٢/١٢

(١٤) حسن عماد مكايي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٣، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢، ص١٠٦، مأخوذ من محمد خليل الرفاعي، دور الاعلام في العصر الرقمي في تشكيل فهم الاسرة العربية "دراسة تحليلية"، مجلة جامعية، دمشق، مج٢٧، ع١٤، ٢، ٢٠١١، ص٧١٢، مصدر نفسه.

(١٥) طلعت منصور، سيكولوجية الاتصال، عالم الفكر: الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مج١١، ع١، ٢٤، ١٩٨٠، ص١٠٣، مأخوذ من محمد خليل الرفاعي، دور الاعلام في العصر الرقمي في تشكيل فهم الاسرة العربية "دراسة تحليلية"، مجلة جامعة دمشق، مج٢٧، ع١٤، ٢، ٢٠١١، ص٧١٣، مصدر نفسه.

متاح على الموقع

<http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/human/images/stories/687/pdf>.

يوم الجمعة ١٠:٠٠م ٢٠٢١/٢/١٢.

(١٦) محمد شكري سلام: ثورة الاتصال والاعلام من الأيديولوجيا الى الميديولوجيا "نحو رؤية نقدية"، مجلة الاعلام في العصر الرقمي في تشكيل فهم الاسرة العربية "دراسة تحليلية"، مجلة جامعة دمشق، مج٢٧، ع١٤، ٢، ٢٠١١، ص٧١٤، مصدر نفسه.

(١٧) حسنين شفيق: الاعلام الجديد الاعلام البديل تكنولوجيايات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، بغداد، دار فكر وفن، ٢٠١٠، ص٥٣. مأخوذ من الاعلام الرقمي وعلم المعلومات مدونة تعني بنشر مفاهيم الاعلام الرقمي وعلاقتها بعلم المعلومات مفردات مادة (الاعلام الرقمي) لمرحلة الدكتوراه في قسم المعلومات الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣ - ٢٠١٤، أستاذ المادة أ. د. حسن رضا النجار.